

البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي
الدورة الرابعة والعشرون للمجلس الدولي الحكومي
(باريس، 28 - 30 حزيران/يونيو 2021)

البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي والخطة الدولية الخاصة بالمياه،
ومنها الإجراءات المتخذة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030
وسائر الخطط الدولية المتعلقة بالمياه

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

الملخص

تقدم هذه الوثيقة تقريراً موجزاً عن الأنشطة التي نفذتها اليونسكو من خلال البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي من أجل دعم "العقد الدولي للعمل"، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028.

الإجراءات المتوقعة من المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي اتخذها:

لعل المجلس الدولي الحكومي يرغب في مناقشة مشروع القرار المقترح والموافقة عليه.

الإجراءات التي اتخذها البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي لدعم "العقد الدولي للعمل،" الماء من أجل التنمية المستدامة"، **2018-2028** (البند 6 من جدول الأعمال)

1 - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع، في شهر أيلول/سبتمبر 2015، القرار 1/70 بشأن "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي مثل سابقةً من حيث تضمينه هدفاً مخصصاً "لضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة"، وهو هدف التنمية المستدامة 6.

2 - واعتمدت الجمعية العامة بالإجماع في كانون الأول/ديسمبر 2016 القرار 222/71 بشأن إعلان "العقد الدولي للعمل،" الماء من أجل التنمية المستدامة"، **2018-2028**، سعياً إلى المساعدة في زيادة التركيز على مسألة المياه خلال فترة عشر سنوات، ولا سيما على "التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعلى تنفيذ وتعزيز البرامج والمشاريع ذات الصلة بهذا الموضوع، فضلاً عن تعزيز التعاون والشراكة على جميع المستويات". واستُهل العقد الجديد في اليوم العالمي للمياه في 22 آذار/مارس 2018، وسيُختتم في اليوم العالمي للمياه في 22 آذار/مارس 2028.

3 - وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفقاً للقرار 226/73 (كانون الأول/ديسمبر 2018)، عقد "مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل"، وذلك في نيويورك في الفترة الممتدة من 22 إلى 24 آذار/مارس 2023، "على أن تسبق المؤتمر اجتماعاتٌ تحضيرية إقليمية وعالمية، حسب الاقتضاء، يُسترشد فيها بالاجتماعات الراهنة المتصلة بالمياه، التي تعقد على المستويين الإقليمي والعالمي".

4 - واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، القرار 212/75 بشأن "مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل،" الماء من أجل التنمية المستدامة"، **2018-2028**، لتقديم التوجيهات والمعلومات المتعلقة بتنظيم المؤتمر. فضلاً عن ذلك، تضمن القرار تفاصيل تتعلق بالعملية التحضيرية للمؤتمر، ونوّه باستضافة حكومة البرتغال لندوة رفيعة المستوى بشأن المياه في أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات؛ وباستضافة حكومة ألمانيا لمؤتمر رفيع المستوى بشأن المياه استند إلى نتائج مشاورات إقليمية في هذا الصدد؛ وبدعم حكومة اليابان لتنظيم مؤتمر القمة المعني بالمياه في آسيا والمحيط الهادي في نيسان/أبريل 2022، وباستضافة حكومة السنغال للمنتدى العالمي التاسع للمياه في آذار/مارس 2022. وستعقد حكومة طاجيكستان أيضاً مؤتمراً دولياً رفيع المستوى في عام 2022 في دوشانبي لدعم التحضير الفعال لاستعراض منتصف المدة الشامل.

5 - ودعا القرار سائر الدول الأعضاء إلى تنظيم اجتماعات لإثراء استعراض منتصف المدة الشامل، ودعا كذلك هيئات الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة الإسهام في استعراض العقد الدولي وتنفيذه، بسبل منها بناء القدرات، من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

6 - وما فتئت اليونسكو تساهم في الجهود المذكورة آنفاً من خلال ما يلي: تنظيم الحوار الإقليمي بشأن المياه في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وكذلك المنتدى العلمي في إطار العملية التحضيرية لمؤتمر بون الدولي للمياه لعام 2021، بالتعاون مع ألمانيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والعمل مع حكومة السنغال والمجلس

الوزاري الأفريقي المعني بالمياه، في إطار مذكرات تفاهم، على تنظيم اجتماعات تمهيدية وغيرها من الجلسات التقنية التمهيدية للمنتدى العالمي التاسع للمياه، والتنسيق المشترك لأحد مواضيع المنتدى، والمشاركة في أعمال اللجنة التوجيهية الدولية للمنتدى؛ والمشاركة في أعمال اللجنة الاستشارية للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى المعني بالعقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، الذي نظمته حكومة طاجيكستان والأمم المتحدة في شهر حزيران/يونيو 2018، وتقديم مضايمين برنامجية للمؤتمر، ومواصلة المشاركة في التحضير للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى المقرر عقده في دوشانبي في عام 2022 لدعم التحضير الفعال لاستعراض منتصف المدة الشامل؛ ودعم تنظيم مؤتمر القمة المعني بالمياه في آسيا والمحيط الهادئ.

7 - ويشير تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2020 إلى أن 2.2 مليار شخص و4.2 مليارات شخص في العالم ما زالوا يفتقرون إلى مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المدارة إدارة آمنة على التوالي، ومنهم 785 مليون شخص محرومون من الاحتياجات الأساسية من مياه الشرب ومليارا شخص محرومون من خدمات الصرف الصحي الأساسية.

8 - وسعيًا إلى تصحيح هذا الوضع، وضعت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في شهر تموز/يوليو 2020 إطار الأمم المتحدة العالمي لتسريع تحقيق هدف التنمية المستدامة 6، الذي يرمي إلى تحسين الدعم المقدم إلى البلدان خلال السنوات العشر المقبلة لتسريع تقدمها نحو تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 6 ومساعدتها في هذا الصدد. ويمثل هذا الإطار العالمي، الذي تضطلع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بتنسيقه، مساهمة في عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

9 - وأسندت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية إلى اليونسكو مهمة التنسيق المشترك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة للشق الخاص بتنمية القدرات للإطار العالمي لتسريع تحقيق هدف التنمية المستدامة 6.

10 - وقررت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية تخصيص تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2022 لموضوع المياه الجوفية، وطلبت من اليونسكو أن تتولى قيادة الاحتفالات بيوم المياه العالمي وإعداد التقرير العالمي. فضلاً عن ذلك، طلبت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية من اليونسكو أن تنظم "مؤتمر قمة بشأن المياه الجوفية" في شهر كانون الأول/ديسمبر 2022، في مقر المنظمة بباريس.

11 - وتضطلع اليونسكو في هذا الإطار بقيادة إعداد ستة فصول من التقرير العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2022 والمساهمة في سبعة فصول من التقرير، وتنظيم المؤتمر الدولي الثاني للمبادرة بشأن إدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول لعام 2021، المقرر عقده في شهر كانون الأول/ديسمبر 2021، والتخطيط لمؤتمر القمة بشأن المياه الجوفية.

12 - وثمة فرصة سانحة لتنسيق مدخلات المنظمة وإعداد رسائل تعبر بوضوح عن احتياجات الدول الأعضاء في برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي الحكومي ومساهمتها في العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، واستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ العقد، ومؤتمر الأمم المتحدة بهذا الشأن في عام 2023.

القرار XXIV-5

اقترح لتقديم الدعم من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 6 وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والمساهمات في استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ العقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة" ومؤتمر الأمم المتحدة بهذا الشأن لعام 2023

قدّمته الأمانة

وأيدته المجلس الدولي الحكومي لبرنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي الحكومي.

إن المجلس الدولي الحكومي لبرنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي الحكومي،

إذ يذكّر بقراريه XXII-4 و XXII-7 بشأن تنفيذ "مبادرة إدارة المياه الجوفية" وبشأن "مساعدة البرنامج الهيدرولوجي الدولي للدول الأعضاء على تحقيق هدف التنمية المستدامة 6 وسائر أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه بناءً على أسس علمية سليمة"، على التوالي،

ويذكر أيضاً بقراريه XXIII-8 و XXIII-9 بشأن دعم البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي للدول الأعضاء بغية اقتراح مؤشر جديد لهدف التنمية المستدامة بشأن التعليم في مجال المياه وبشأن تعزيز بروز البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي للعيان،

ويأخذ بعين الاعتبار أن البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي برنامج دولي حكومي مكرس لتعزيز البحث في مجال المياه وإدارة الموارد المائية وتوفير التعليم وتنمية القدرات في هذا الصدد بحسب احتياجات الدول الأعضاء،

ويعرب عن قلقه من قلة الاهتمام بإدارة المياه الجوفية وصونها وحمايتها مع أن استخدامها زاد كثيراً وأفضى إلى منافع اجتماعية واقتصادية كبيرة،

ويقرّ بضرورة تعزيز الوعي السياسي والإرادة السياسية على الصعيد العالمي من أجل تعزيز صون المياه الجوفية وحمايتها واتخاذ تدابير عاجلة لتحسين إدارة المياه الجوفية في ضوء تزايد السكان وتغير المناخ وتضاؤل الموارد،

ويراعي قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 222/71 و 226/73 و 212/75 بشأن "العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028"، واستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذه، ومؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل،

ويأخذ بعين الاعتبار أيضاً إطار الأمم المتحدة العالمي لتسريع تحقيق هدف التنمية المستدامة 6 الذي يرمي إلى تحسين الدعم المقدم إلى البلدان خلال السنوات العشر المقبلة لتسريع تقدمها نحو تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 6 ومساعدتها في هذا الصدد، والدور التنسيقي الذي أُسند إلى برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي الحكومي في هذا الصدد للاضطلاع بالتنسيق المشترك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة للشق المتعلق بتنمية القدرات لهذا الإطار العالمي،

ويشدد على أن أسرة اليونسكو المعنية بالمياه تعمل بوصفها شبكة عالمية تسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وإلى تسخير قدرتها على استحداث أدوات قائمة على أسس علمية سليمة لتحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 6 وسائر غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه ورصدها،

ويذكر فضلاً عن ذلك بقراريه 7-XXI و 8-XXII اللذين ينوّه فيهما بالإسهامات الكبيرة والمهمة التي تقدمها أسرة اليونسكو المعنية بالمياه من أجل تعزيز الدور الأساسي للمياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

يقرر أن يواصل البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي مشاركته في العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة الشامل بشأن "العقد الدولي للعمل،" الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028"، بحيث يساهم في تعزيز الاعتراف الدولي بأهمية المياه الجوفية وعلوم المياه بوجه عام، وبالحاجة الماسة لسد الفجوة في القدرات المتاحة والمطلوبة، ولا سيّما في البلدان النامية، من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 6 وغيره من أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال جملة أمور، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، إصدار منشورات ورسائل متعلقة بهذه الأمور من أجل عرضها إبان مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023.